Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يكشفها العلماء إلاّ في عصرنا الحديث . . بل نجد أن القرآن قد خصص سورة كاملة سماها (سور النحل) وذلك لأهميتها وفوائدها وما عرف الرسول ذلك بالدراسة أو بالنقل ، لأن تلك الفوائد لم تكن معلومة ، وهذه الآية هي الدليل القاطع على توافق العلم الحديث بأعلى اكتشافاته الحديثة مع كتاب الله عز وجل .

ولم يبين قيمة النحل إلا من أوجد سرائر العلوم وخفايا الأشياء ولن يكون الموجد لهذا الكتاب العلمي الفكري الرائع إلا موجد الأشياء وخالقها . .

وإلا فماذا يجبر الملحد والمكابر على مقارنة هاتين الحقيقتين: توافق القرآن في هذه الأمور مع توافق العلم لما آل إليه من بحث واكتشاف .

قال الله تعالى :

﴿ والسماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسعون ﴾ [الذاريات : ٢٧] .

أما ترى معي أن هذه الآية تشرح وتصف اتساع الكون أم أنها تقرر نظرية تمدد الكون .

فمن الناحية الأولى نرى أن آينشتين يتخيل سعة الكون بأنه يتسع لبلايين من السدم ، كل سديم منها يحتوي على مئات الملايين من النجوم الملتهبة[1] وهذا ما قرره علماء الفلك وإذا أردت سعة

---

(١) عن كتاب (العلم وأنشتين) .